

من وزير التربية القومية

الى

كافة رجال التعليم الابتدائي والثانوي

منشور ع 78 دد/82

صادر عن الديوان

الموضوع : حول التكوين الاخلاقي وتحية العلم .

—/—

وبعد، فقد كنت لفت النظر بمنشور سابق الى ضرورة السهر على ان يلتزم التلاميذ بالمدرسة الى جانب الاستقامة بالسلوك، اللياقة في الهندام .

وقد طلبت منكم جميعا ان تحزموا في تنفيذ تعليماته وتجّدوا في تطبيق مقتضياته وانه ليلذ لي ان اعبر لكم عن كامل ارتياحي لما قمتم به في هذا الصدد من جهد مشكور ناجح كان مصدره الشعور بالمسؤولية وقوامه الاخلاص في اداء الواجب .

و اني اذ اسجل لكم ذلك اريد في مستهل هذه السن الدراسية ان اتعرض الى مسألة خطيرة ينبغي ان نوليها نحن المربين الاهتمام الذي تستحق .

انها مسألة التكوين الاخلاقي الذي تهدف اليه كما هو معلوم لدينا جميعا قبل اية غاية اخرى عملية التربية والذي يجعل من التلميذ التونسي مواطنا صالحا ، ثابت الحسب لوطنه ، متصل الاعتزاز بامجاد شعبه ، دائم الفخر باسلافه ، صادقا في قوله ومخلصا في عمله .


وان ما حدا بي الى اشارة هذه المشكلة تعلقى بتجنيب
اجيالنا الصاعدة غائلة ما تفشى في بعض بلدان العالم من تفسخ
وانحلال ولا يمكن ان نجنبها شرّ هذه الظاهرة الا بتضافر جهودنا على التصدي
لذلك وعلى المشاركة في التكوين الاخلاقي مشاركة فعلية مجدية،
والتكوين الاخلاقي كما نعلم جميعا فرض عين على كل منا اذ لا يمكن
ان نكتفي بتلقي العلم وابلغ المعرفة فيغيب عنا اننا مريون
قبل ان نكون مدرسيين .

هذا ودعما لما تقومون به ، ولما ستواصلون بذله في هذا المضمار
من سعي محمود، وغرسا لروح الوطنية في نفوس ناشئتنا، ورمزا لما ينبغي
ان يتحلى به ابناؤنا وبناتنا من شرف الانتساب الى حضارة مميّزة
ووطن عزيز يحقّ في سبيله البذل والعطاء ، فقد تقرّر ان يقام صباح
كل يوم قبل الشروع في الدراسة ، بساحة كل معهد تعليمي حفل يرفع
اشناه العلم بمحضر اسرة التعليم والتلاميذ وفي جو من الهيبة
والوقار جدير بالمقام .

و رجائي ان تحرصوا على العمل بهذه التعليمات ،

والسلام ./.

وزير التربية القومية


محمد فرج الشاذلي